بعض الامراض الشائعة

أمراض سوء التغذية

أولا :النفاخ :

تعريفه : هو امتلاء الكرش للابقار والاغنام وانتفاخه بالغازات الناتجة من تخمر الغذاء فيه .

انواع النفاخ :

أولاً . النفاخ الرغوي: وهو امتلاء الكيس الظهري والبطني للكرش بالكتلة الغذائية المختلطة بالغازات وسبب ذلك هو إنتاج الرغوة والتي تعيق خروج الغازات من الكيس الظهري للكرش عن طريق التجشؤ.

ثانياً . النفاخ الغازي

: تحدث نتيجة لفرط عمليات التخمر في الكرش وإنتاج كميات كبيرة من الغازات لا يمكن طراحها بشكل طبيعي

ثالثاً . النفاخ الانسدادي: وهو تراكم الغازات في الكرش بسبب انسداد المريء بقطع الأغذية مثل درنات الشوندر والبطاطا والتفاح أو قد يحدث الإنسداد بسبب ابتلاع الحيوان للأجسام الغريبة كالنايلون والذي يسبب نفاخ متكرر

رابعاً . النفاخ الناتج عن أمراض داخلية أخرى : مثل ، التخمة ، تذيفن الدم ، التسمم باليوريا ، التسمم ببعض أنواع الأدوية كطاردات الديدان، أذيات الحائر الرضية، وجميع الحالات التي تؤدي إلى وهن أو شلل عضلات الكرش.

الأسباب : يمكن تقسيم الأسباب إلى

اولا: الأسباب الغذائية. :

1 تقديم علائق غير متوازنة . و التغيير المفاجئ من عليقه إلي أخرى .

2: تقديم المواد العلفية التي تحتوي على الصابونين مثل الأعلاف الخضراء البقولية

3. تقديم الجت أو الأعشاب الغضة أو المنداة

4. . تقديم الملفوف و القرنبيط التي تؤدي لتشكل كميات كبيرة من الغازات. .

5 تقديم كميات كبيرة من الذرة الصفراء في مراحل نموها المبكر حيث تحتوي على الهيدروسيانيد الذي له تأثيرات سامة على عضلات الكرش

ثانيا : .الأسباب الطارئة

1. : انسداد المريء بالدرنات أو انسداد فتحة الفؤاد بأكياس النايلون
2. .ضعف أو شلل عضلات الكرش نتيجة للتخمة أو تناول بعض النباتات السامة
3. . فتق الحجاب الحاجز. .

4 اضطجاع الحيوان على الأرض لفترة طويلة نتيجة نقص الكالسيوم الولادي أو تناذر البقرة الراقدة أو التخدير لأجل العمليات الجراحية

الأسباب المهيئة

1. : نوع الحيوان: الأغنام أكثر حساسية للإصابة من الأبقار بينما الماعز مقاومة

2 عمر الحيوان: الحيوانات الفتية أكثر حساسية للإصابة من المسنة. .

3 بنية جسم الحيوان : الحيوانات الضعيفة أكثر عرضة للإصابة .

4 الإستعداد الفردي: بعض الأبقار تفرز كميات أقل من اللعاب حيث تكون أكثر عرضة للإصابة

أسبابه :

1. عدم قيام الكرش بوظائفه اذ ينقبض الكرش ثلاث مرات كل دقيقتين.
2. تناول الأعلاف الخضراء غير الناضجة أو المبلولة .
3. تناول المواد سريعة التخمر أو التالفة .
4. تناول بعض الأعشاب السامة أثناء الرعي .
5. قد يكون ناتجا عن مرض مثل إلتهاب التامور **(غشاء القلب)** الناتج عن ابتلاع الحيوان جسم معدني

أعراض النفاخ :

1. انتفاخ الخاصرة اليسرى وبروزها للخارج .

2. عند الطرق عليها تعطي صوتا يشبه رنين الطبلة وعند الضغط عليها باليد تغوص إلى اسفل وعند رفع اليد ترتد إلى مكانها ولا تترك اثرا .

3. ضيق التنفس وسرعة النبض ويشعر الحيوان باختناق وتمتد الرقبة للأمام مع اتساع فتحتي الأنف طلبا للهواء.

4. نتيجة امتلاء الكرش يمتنع الحيوان عن الطعام والماء والاجترار فيرقد بحذر وفي الحالات الشديدة قد يموت الحيوان إذا لم يتم استدعاء الطبيب البيطري وعمل اللازم له.

العلاج

منع الحيوان من تناول العلف فوراً ويرغم على السير من مكان منخفض إلى مكان مرتفع وينصح بصب الماء البارد على في أوقات ارتفاع الحرارة و لمساعدة الحيوان على إخراج الغازات عن طريق المري والفم، ينصح بسحب لسان الحيوان وشده لخارج الفم عدة مرات مما يؤدي إلى خروج الغازات وكذلك يمكن إدخال انبوب خاص للكرش عن طريق الفم وبذلك يستطيع الحيوان إخراج الغازات، و يرافق هذه العلمية مساج للكرش في الخاصرة اليسرى وذلك بالضغط بكلتا القبضتين على الكرش لمدة عشر دقائق. ولمنع التخمرات في الكرش ووقف تشكل الغازات يمكن إعطاء الحيوان عن طريق الفم أدوية خاصة (سيليفوج، بروكتول، سبيموزيت...) علما أن هناك أدوية مكن حقنها مباشرة في الكرش.

في حالة غياب أدوية بيطرية خاصة لعلاج انتفاخ الكرش، يمكن اللجوء إلى استعمال مواد ضد تكون الزبد كالزيوت النباتية للذرة أو زيت الزيتون.

في الحالات الخطيرة، يلجأ إلى ثقب الكرش بواسطة آلة البزل الحادة كالمسمار تستعمل لثقب الكرش .

ثانيا : مرض التخمة:

تعريفه : هو عبارة عن ازدحام كرش الحيوانات المجترة بالمواد الغذائية وعدم مرورها إلى الأمعاء .

هي مرض ايضي (هضمي) يصيب الأبقار نتيجة تناول كميات كبيرة من الأعلاف الغنية بالمواد النشوية الكربوهيدرات) سهلة التخمر أو بالأعلاف الجافة والحبوب المطحونة أو غير المطحونة (قمح – شعير – خبز – برغل ..) وهذا يؤدي إلى تمدد جدران الكرش مما يؤدي في البداية إلى زيادة نشاط حركاته ثم يتحول بعد فترة إلى جمود أو شلل وخاصة إذا كانت هذه الأعلاف فاسدة أو رديئة ,يرافق ذلك اضطراب في عمليات التخمر و الايض

الأسباب:

أسباب المرض . :

1- تناول الأبقار لكميات كبيرة من الأعلاف الغنية بالكربوهيدرات مثل الحبوب القمح أو الشعير والخبز بالإضافة إلى شرب الماء بعدها بشراهة
2- تقديم الأغذية المركزة والحبوب بكميات كبيرة للحيوانات التي لم تكن معتادة على ذلك بغية الإسراع في التسمين

3- الرعي على حقول الذرة الصفراء غير الناضجة التي مازالت في الأطوار الأولى من النمو وخاصة في فصل الجفاف وهذا النوع من الغذاء يكون ساماً بسبب احتوائه على نسبة عالية من مركب الهيدروسينانيد بالإضافة إلى احتوائه على كميات كبيرة من الألياف سيئة الهضم. .

4- عدم توازن العليقة وزيادة تغذية الحيوان و التغذية على أعلاف خشنة بكمية كبيرة مثل التبن

5- تقديم الأعلاف الفقيرة بالألياف

6- كسل الجهاز الهضمي وتراكم الغذاء فيه.

7- عدم مضغ الطعام جيدا نتيجة تلف الاسنان او ضعف جدر الكرش او المعدة.

الأسباب المهيئة

1.تتمتع الأبقار بخاصية فيزيولوجية وهي التهام الأغذية وبلعها بشراهة دون مضغ جيد فإذا ما قطع الحيوان رباطه و وجد أكياس العلف المركز سيتناول كميات كبيرة منه. .

2 طمع المربين بزيادة وزن العجول قبل البيع اذ يلجئون إلى تقديم كميات كبيرة من العلف وهذا ما يجعل الحالة المرضية تتكرر في أسواق البيع. .

3 إطلاق سراح حيوانات جائعة إلى مراعي غضة أو منداة حيث تحدث التخمة المرافقة للنفاخ الرغوي الحاد

الأعراض :

1- تبدأ الأعراض بعد 12 –24 ساعة من تأثير العامل المسبب .

2- الركود والخمول والخوف والقلق .

3- الامتناع عن تناول العلف

4- توقف عملية الاجترار ويُسمع صرير الأسنان .

5- اضطراب الحيوان بالترافق مع زيادة الألم وسماع صوت أنين .

6- تزداد حركات التنفس والنبض ويكون النبض ضعيف .

7- احتقان في الأغشية المخاطية .

8- عدم تناول العليقة و انخفاض في الإنتاج.

9- كما قد يحدث التهاب الصفائح الحساسة نتيجة ازدياد حموضة الدم .

10- ضعف حركات الكرش ويمكن إثبات وجود محتويات الكرش العجينية حيث لا يزول أثر قبضة اليد إلا تدريجياً بعد الضغط على جدار البطن .

11- يُسمع صوتٌ أ صمٌّ نتيجة القرع على جدار البطن من الجهة اليسرى .

12- قد يكون البطن وحفرة الجوع منتفخة حسب نوع الأغذية وقد لا تتغير إذا لم يوجد غازات .

13- تباطؤ عملية التبرز ثم تنعدم بسبب الإمساك الذي لا يلبث أن يتحول إلى إسهال مخاطي كريع الرائحة .

14- صعوبة المشي أو مشي غير متناسق. وقد يلاحظ العرج

15- في المراحل المتقدمة يرقد الحيوان على الأرض وتبرد نهايات الأطراف والأذنين وتغور العينان .

16- عدم انتظام درجات الحرارة فتكون طبيعية في البداية ثم تنخفض .

17- تغير مرونة الجلد

18- تزداد الحالة سوءً إذا شرب الحيوان كميات كبيرة من الماء بعد تناول الأعلاف .

19- يحاول الحيوان رفس بطنه ثم التخبط والإغماء والنفوق نتيجة الجفاف العام والقصور القلبيّ

20- قد تصل نسبة النفوق إلى 75 %من الحيوانات المصابة في حال لم يتم الإسراع بالعلاج

.التشخيص : بالاعتماد على تاريخ الحالة . بالاعتماد على الأعراض.

1- امتناع الحيوان عن الأكل والاجترار .

2- تظهر على الحيوان علامات قلق كالقيام والرقود .

3- امتلاء الخاصرة اليسرى وارتفاعها وعند الضغط عليها باليد تظهر علامة اليد ولا يرتد الجلد لحالته الأولية.

4- اضطراب التنفس والضغط نتيجة عدم الهضم للغذاء وتصريفه، مما يؤدي إلى تخمره وتكوين غازات قد تؤدي إلى النفوق إذا لم يتم استدعاء الطبيب وعمل اللازم .

العلاج:

1 تجنب التغذية على كمية كبيرة من الغذاء وخاصة الحبوب.

2 تجنب التغيير المفاجئ للغذاء.

3 إعطاء كمية من محلول ماء الجير أو البيكربونات المخففة 4% لمعالجة التخمر أو وضع بيكربونات صوديوم أمام الحيوان يلحس منها. أو إضافتها مسحوقة على العلف.

4 إعطاء مواد منشطة للجهاز الهضمي مثل الملح الإنجليزي 100- 200 جرام (حسب حجم الحيوان)

5 منع الحيوان من تناول الغذاء لمدة يوم كامل ثم إعطاؤه الدريس أو التبن (عليقة خشنة.)

يجب أن تكون المعالجة موجهة لتحقق الأهداف التالية:

الهدف لأول : إفراغ الكرش من محتوياته بأقصى سرعة. إعطاء المسهلات الملحية مع مراعاة وجود أو عدم وجود حمل. يمكن إعطاء زيت الزيتون أو البارافين أو زيت القطن

الهدف الثاني : إعادة تنبيه وتنظيم حركات الكرش تُعطى منبهات الأعصاب نظيرة الودية مثل سالسيلات الفيزوتغمين أو هيدروكلوريد البيلوكاربين. أو الكارباكول أو الأستركينين حقناً تحت الجلد أو خلاصة الجوز المقيء عن طريق الفم .ويمكن إعطاء بعض المنبهات اللطيفة لحركة الكرش مثل مثل المنقوع الكحولي للكمون واليانسون

الهدف الثالث :تخليص الجسم من السموم الناجمة عن سوء الهضم . حيث تعطى مضادات الهستامين مثل البندريل

الهدف الرابع : معادلة الحموضة المرتفعة لمحتويات الكرش.والتي تتم ببعض المركبات المذكورة سابقاً مثل بيكربونات الكالسيوم وسلفات المغنزيوم والصوديوم.ومن الإجراءات الجيدة زرع الكرش بفلورا من عجل سليم آخر تم ذبحه حديثاً في المسلخ حيث يتم استعادة نمو الفلورا الطبيعية .كما و تعطى الصادات الحيوية في حال ارتفاع درجات الحرارة.

الوقاية من المرض. :

1 تغذية الحيوانات بطريقة متوازنة.

2 يجب منع الحيوانات من دخول مخازن العلف واستخدام أدوات ربط قوية

3.يجب الانتقال بشكل تدريجي من خلطة فقيرة بالمركز إلى خلطة غنية بالمركز

4. . الحد من كمية الأعلاف المركزة بحيث لا تتجاوز 4 كغ في الوجبة الواحدة. .

5 تأمين الأعلاف المالئة ذات الألياف الطويلة مثل الدريس الجيد

6. .الاستبدال الجزئي للحبوب الغنية بالنشاء مثل الشعير بأعلاف غنية بالألياف مثل تفل الشوندر. .

7 إضافة بيكربونات الصوديوم إلى العليقة لتعديل الحموضة بنسبة 15 كغ /طن علف. أو تقديم حوالي 150 غرام للحيوان في اليوم.

ثالثا: مرض حمى الحليبMilk fever:

من اكثر الأمراض التي تصيب خصوصا الأبقار عند الولادة, كما أنها تصيب الأغنام والماعز خصوصا منها التي تعطي كميات كبيرة من الحليب.

أسباب مرض حمى الحليب

السبب المباشر للمرض هو نقص حاد في معدل الكالسيوم في الدم عند الأبقار هو مرض ايضي حاد يصيب الأبقار الحلوب عالية الإنتاج بعد الولادة بفترة قصيرة(12-72)ساعة و نادراً بعد ذلك. يتميز المرض بانخفاض تركيز الكالسيوم والفوسفور في مصل الدم، مما يدعو الى امتصاصه من العظام وعدم قدرة البقرة على القيام, ويحدث غالبا بعد ولادة البقرة أو الغنم, أو قبل الولادة بقليل في حالات أخرى نادرة, ويعود سبب هذا النقص الى سوء التغذية في مرحلة الحمل وعدم التوازن الغذائي عند الابقار الحلوب والغنم.

لذلك يعتبر مرض حمى الحليب من الامراض الكثيرة خصوصا عند **الابقار** الجد منتجة للحليب و**الغنم** الحلوب, حيث انها تفرز كميات كبيرة من الكلسيوم مع الحليب الاول واللبأ مما يؤدي الى نقص حاد في هذه المادة بالدم وتكون مصاحبة بنقص كذلك في معدل الفسفور والمغنسيوم, الشيء الذي يؤدي الى عدم قدرة البقرة على النهوض.

أعراض المرض

- تعد عدم قدرة البقرة على النهوض والمشي على قدميها من ابرز الاعراض الرئيسية لمرض حمى الحليب عند الابقار ونفس الشيء عند الاغنام والماعز
- انخفاض درجة حرارة جسم الحيوان, حيث يمكن ملاحظة برودة الاذنين عند لمسها باليد
- برودة الأطراف الجانبية
- عدم توازن البقرة وضعف عام في الجسم
- قلة الشهية
- قلة شرب الماء مما يؤدي الى عدم الاجترار

- سرعة نبض القلب أكثر من المعتاد
- في الأخير البقرة تدخل في غيبوبة ثم الموت اذا لم يتم التدخل الطبي بسرعة

العوامل المهيئة

1. الإنتاج العالي من الحليب والحلابة الكاملة لغدة الضرع خلال 24 ساعة
2. الإجهاد الناتج عن للولادة والذي يؤدي إلى إصابة الدماغ بفقر الدم .
3 نقص سكر الدم .

4 تقدم العمر

علاج مرض حمى الحليب

يمكن علاج هذا المرض بسهولة اذا تم التدخل الطبي بسرعة مباشرة بعد ملاحظة الاعراض الأولى للمرض, حيث يتم حقن البقرة أو **الغنم** المصاب بمحلول الكالسيوم والاملاح عبر الوريد بالاضافة الى تقديم وجبة غنية ومتوازنة

كيفية منع حدوث المرض

يمكن الوقاية من مرض حمى الحليب عند الابقار والغنم عبر تقديم وجبات غنية ومتوازنة خلال مرحلة فترة جفاف الابقار ومرحلة الحمل, كما أنه يجب الحذر من رفع أو خفض مستوى نسبة الكالسيوم في الاعلاف المقدمة مع وجوب تضمن العلف للكمية المناسبة من الاملاح خصوصا منها الفسفور والمغنسيوم.